

## يسوع يساعد في المنزل

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن :

يعترف : ان يسوع صار بشرياً كاملاً مع كونه الله.

يشعر : بمتعة المساعدة والإقتداء بيسوع.

يتدرب : على الأعمال المنزلية.

الوصول للهدف : لا بد للطفل في نهاية الدرس أن

- أن يقلد الطفل يسوع وهو يساعد أسرته.

- أن يعرف أنه ينمو وكيف يأكل الطعام المناسب.

أن النمو كذلك يجب أن يكون في المعرفة بتعليم أشياء جديدة.

الآية : " و كان الصبي ينمو و " (لوقا ٢ : ٤٠)

الشاهد لو ٢ : ٤٠ - ٥٢ مت ١٣ - ٥٥ - ٥٦

### فهم الدرس :

تركز كنيسةنا الأرثوذكسية على لاهوت المسيح وتخطبه ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح ابن الله الحي الذي له المجد الدائم إلى الأبد، وهذا التركيز على عظمة ولاهوت المسيح كملك لا يلغى حقيقة الجانب البشري الذي أخذه تماماً من أجلنا عدا الخطية وحدها. فجاج وعطش ولعب ونام وخاف وبكى وصلى وصام وكان يساعد يوسف والعذراء ويطيعهما ويحيا طفولته مثل أي شخص منا . والأمر الآخر الذي يميز ناسوت المسيح بالإضافة إلى أنه حقيقي وواقعي وليس خيالنا أو تمثيلنا هو النمو . كان يسوع ينمو في الجسم والمعرفة . في النعمة والعلاقات الاجتماعية كنمو البشر جميعاً لم يكن يفعل معجزات خارقة (كما يقول القرآن) في طفولته . بل شابهنا في كل شيء وبهذه المشابهة أراد لنا أيضاً أن نشابهه ونقتدى به ونقلده ، فالطفل يسوع هو النموذج الأعلى لطفل الحضانة والابتدائي ، بل للخادم أيضاً الذي لا يجب ولو للحظة واحدة أن يغفل ضرورة نموه وتقدمه في التقوى والحكمة والتعامل .

### لماذا هذا الدرس ؟

### اعرف تلاميذك :

يبدأ الدرس بلمحه سريعة عن الثقافة الجنسية فالطفل في بطن أمه ثم يولد وينمو . ويشجع الدرس الطفل بعد ذلك على الاجاز ، بالإضافة إلى أنه يقدم الطفل يسوع قدوة للمخدوم على الطاعة والمساعدة ، ويجعل التربية المسيحية تتجه في اتجاه تشبه المسيحيين بالمسيح وتمركز حياتهم حول حياته منذ طفولته حتى صلبه وقيامته في المجد .

## المراكز التعليمية :

### مركز المحيرات والمكعبات

الهدف : متعة تمثيل الأوار المنزلية ومنها دور المساعد لتعميق الهدف والتدريب عليه  
الوسيلة : يحضر الخادم أدوات منزلية مختلفة ويحسن أن يجعل الجزء الأخير من الفصل الدراسي يبدو مثل ورشة نجارة أو منزل ريفي  
يحضر الأطفال الأدوات لمساعدة يوسف  
يطلب الخادم من طفل أن يجلس بدون مساعدة باتناوب على هذا الدور  
الحوار : أي الأطفال يشبه الطفل يسوع ؟  
التعليق : الطفل الذي يساعد بابا وماما يحبوه وأما الذي لا يساعد يكون غطان



## مركز العائلة

الهدف أن نتمو في القامة والتعليم أو الخبرة  
الوسيلة صورة أب وأم حامل

مقياس للطول عبارة عن خشبة مقسمة أو يلصق  
عليها متر أو مازورة قياس

الحوار من هؤلاء؟ يوجد شخص غير واضح في الصورة الطفل في بطن  
أمه

ماذا يحدث بعد ذلك؟ هل تنمو أنت؟ كم سنتيمتر أضيف إلى طولك منذ  
هذا الصيف؟ يقوم الأطفال بمعرفة أطوالهم ويقولون أنا كبرت

التعليق أنا مبسوط لأنكم كبرتوا

كما أنك تنمو وأن أسرتك تعتر بك عليك أن تتعلم أشياء جديدة فالنمو  
يجب أن يكون ليس في الطول فقط بل في الشطارة المهارة  
والمساعدة أيضاً

## القصة :

### التمهيد :

يحضر الخادم صندوق عليه بابا وشباك وسلم يشبه المنزل الريفي كمقدمه للقصة

### القصة :

يوسف ومريم أخذوا الطفل يسوع وذهبوا إلى مصر خوفاً من الملك هيرويس ولكن عندما علم أن هذا الملك  
الجبار قد مات لم يعد لهم ضرورة للبقاء في مصر لذلك فقد عادا جميعاً بسلام إلى الناصرة ، وكانوا مسرورين  
ومبتهجين للعودة إلى وطنهم وبين أصدقائهم الذين تركوهم لبعض الوقت

وعاش يوسف ومريم والطفل يسوع في منزل صغير يحتوى على غرفة واحدة، ولكن كان هذا البيت  
الصغير دائماً نظيف وكان يسوع يرى دائماً أمه مريم تكنس الأرض وتنظف كل محتويات الغرفة ، لم يكن  
بالحجرة سجاد على الأرض لكن الأرض كانت من الطين الجاف ، لم يكن حتى البلاط يستعمل هناك في ذلك  
الوقت كانت مريم تصنع الخبز وكان يسوع يراقبها وهي تعجن الدقيق والماء ويسر جداً عندما يجد أمه تتنوق  
الخبز بعد عمله في الفرن وتجده لذيذ الطعم ، كانت مريم في بعض الأحيان تصلح ملابسها وكان يسوع الصبي  
يلاحظ رفعة التي ترتق بها النقوب القديمة من القماش ، وكان يلاحظ ابرة الخياطة في يدها وهي تنخل وتخرج  
من القماش ، وكانت مريم دائماً تجد عمل لتعمله في البيت

وكان يوسف أيضاً مشغولاً بعمله ، فهو يعمل في دكان النجارة الخاص به ، فهو يصنع أثاث المنزل  
وبعض آلات الخشب ، وهو يصنع صناديق خشبية قوية للناس ليحفظوا فيها حاجاتهم ، وهو يصنع السراير  
الصغير للأطفال ليناموا فيها ، كما يصنع أشياء أخرى كثيرة فهو دائماً مشغولاً بعمله ، وكان يسوع يحب جداً  
أن يقف بجواره ويراقبه وهو يعمل ويستمتع لصوت المنشار والشاكوش

في بعض الأحيان كان الصبي يسوع يخرج مع أمه مريم عندما كانت تذهب لتستقي ماء من البئر فتحمل  
جرتها فيها الماء ، وهكذا تصنع كل السيدات في مدينة الناصرة لتستقي ماء ، فلم يكن لديهم مواسير تجرى  
فيها الماء ولا حنفيات - كما هو في منازلنا هذه الأيام ، فكانت مريم عندما تملأ جرتها تضعها فوق رأسها  
بطريقة ثابتة فلا يسقط منها أي نقطة ماء من الجرة وهي تسير في الطريق

وفي بعض الأحيان عندما كانت مريم تجلس مع يسوع الصبي لتتكلم معه ، كانت تحكى له حكايات من  
كتاب الله ، وكان يوسف أيضاً عندما يجد وقتاً يجلس فيه مع يسوع ، كان يحكى له حكايات أخرى من الكتاب  
وفي يوم السبت يخرج يوسف والصبي وكذا مريم ليذهبوا إلى بيت الله يستمع يسوع لبعض قصص جديدة  
من الكتاب مثل ما نذهب نحن الآن في يوم الأحد لنصلى

وقد أحب يسوع هذه القصص جداً لأنه تعلم بدايتها من أمه في المنزل عندما كانت تحدثه بها  
وقد أعتادت مريم أن تقدم الطعام للعائلة في نهاية كل يوم بعد انتهاء عمل يوسف في النجارة ، وكان  
يسوع يساعدها في تنظيم البيت بعد الغذاء وقبل النوم كانت العائلة تصلى معاً ، وكان يسوع مطيعاً لهما

## الإستجابة :

+ اسئلة الفهم :

يحضر الخادم مجموعة من صور للرب يسوع يساعد أسرته ويسأل ماذا يعمل الطفل يسوع ؟ ويعلق لا بد أن يساعد في

**التقليد :**

يقوم الأولاد بمساعدة ماما في ترتيب السفرة عندما يطلب منهم الخادم وغسل الأطباق - فرش السرير - كنس الحجرة - احضار السكر والملح الخ

**العمل :**

يقوم الأطفال بعمل لوحة جماعية يظهر فيها الطفل يسوع يقوم بعدة أشياء لمساعدة أسرته أنظر الصفحة القالمة  
**لعبه عمل بيوت بالصلصال**



حفرة للأرنب



رتب العمودين لتعرف أين يعيش هؤلاء

النمل	الرب	الأسماك	نقار الخشب	الأرنب	الفراخ	البقرة
في الماء	في السماء	حفرة في الشجر	حفرة في الأرض	عشه	حظيرة	الغابة

**لعبه تتابع :**

خرج منقار الخشب من | O | وراح يزور البقرة في

خرجت البقرة وراحت تزور الأرنب في

خرج الأرنب إلى وهرب من الدب

حاول الدب يدخل علشان ياكل الفراخ لكن لم يقدر

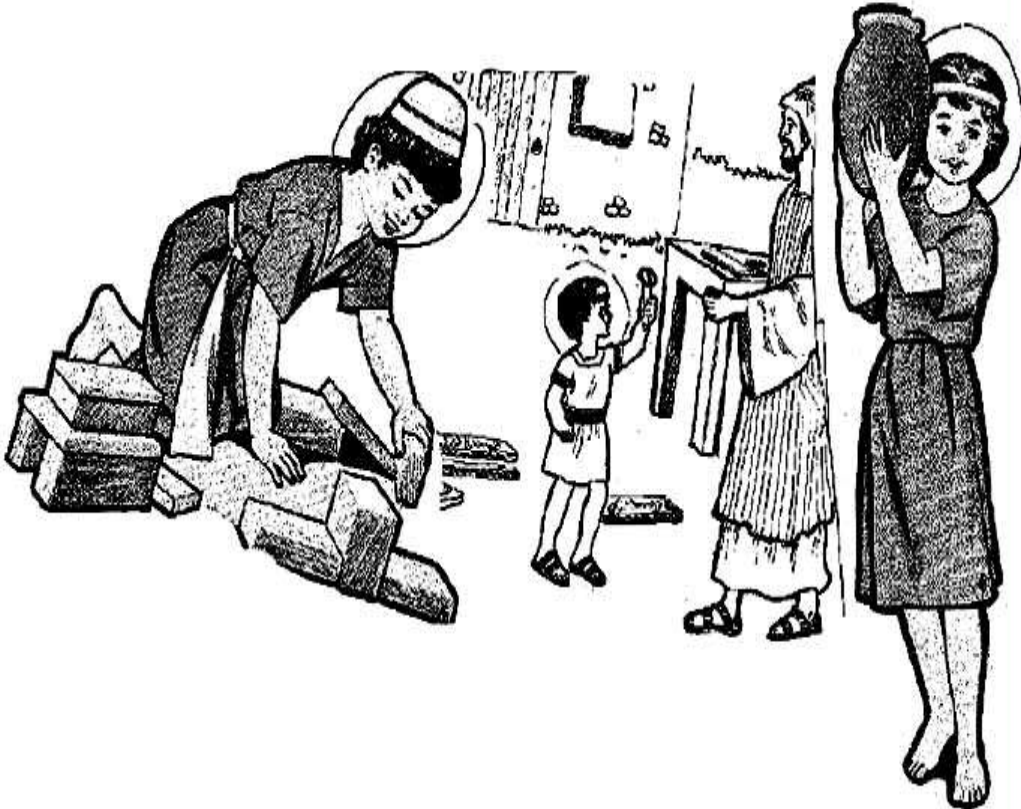
حاول الدب يطلع العصافير ولكنها طارت للسماء

حاول ياكل السمك ولكنه غطس في

## الصلاة :

### ترنيمة

أكون رقيق زيك      ربي يسوع علمنى  
أتعلم منك      من فضلك خلىنى  
خلىنى شبيهك      علشان تصرفاتى



## يسوع يطيع مريم ويوسف في الهيكل

هدف الدرس : مساعده الطفل أن :

يعرف أن يسوع يطيع العزراء ويوسف  
يشعر بأهمية الخضوع بمحبة وفرح للوالدين  
يتدرب على كلمة "حاضر" و"أي خدمة"

الوصول إلى الهدف : في نهاية الدرس لابد أن كل طفل يستطيع أن :

- 1 - أن يشكر الله لأنه ينمو
- 2 - أن يحب بيت الرب ومدارس الأحد ويجلس صامتاً ليتعلم أو يسأل بنظام
- 3 - أن يحفظ آية الدرس

الآية : " ايها الاولاد اطيعوا والديكم في الرب لان هذا حق (أفسس ٦ :

(١)

### تفسير الإنجيل :

كان سنه ١٢ عاماً عند اليهود وهو الوقت الذي ينبغي أن يأتي فيه كل نكر للهيكل وكان يسوع الطفل ينتظر مجيئ هذا العمر ليرى الهيكل بجماله، ولكن يسوع إندمج جداً وسط تعاليم الشيوخ وكان طفلاً مميزاً ينمو في النعمة والحكمة والقامة عند الله والناس وهذا هو النمو المتكامل الذي نرجوه في الروح والحياة الإجتماعية وكان يسوع طفلاً مطيعاً لوالديه وهذه الفضيلة يجب أن يتعلمها الأطفال

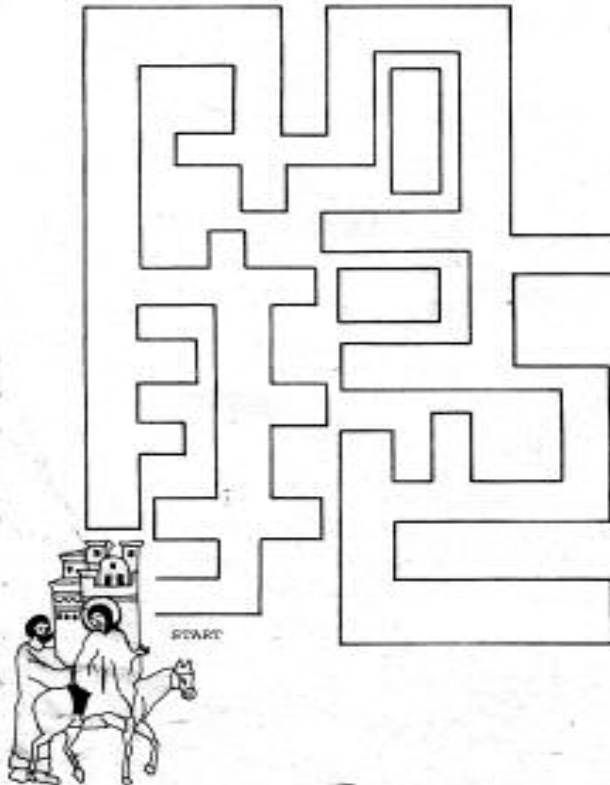
اعرف تلاميذك :

لا بيئة الطفل المنزلية دائماً التعليم المحدد والبناء - فبعض الوالدين يتركون القيادة للأطفال بدون إشراف وبعض الأطفال يهون العناد فهذا الدرس يقوم قنوة للطاعة للأطفال منذ سن مبكرة

## المراكز التعليمية :

ركن المحيرات :

ساعد العزراء ويوسف ليجدوا الصبي



## ركن الألعاب: إبحث عن الطفل الغائب

الهدف معرفة شعور مريم العذراء ويوسف عندما غاب عنهم الطفل يسوع  
الوسيلة يقسم الفصل إلى مجموعتين، يختبئ طفل من كل مجموعة، ويبحث أعضاء المجموعة الأخرى عن الطفل الغائب  
الحوار ما هو شعوركم عندما وجتتم الطفل الغائب  
التعليق لا بد أن العذراء ويوسف قد شعرا بالقلق على يسوع وفرحا جداً إتهما وجداه ولكن لنرى معاً أين كان يسوع وماذا كان يعمل

### القصة :

#### التمهيد

أنا أحب أعياد الميلاد، رائعة جداً الهدايا التي نتبادلها في هذا العيد  
عنده عيد ميلاد وكل عام كان يكبر سنة حتى وصل إلى ١٢ سنة وأن عيد ميلاد هذا الإنسان يسوع هو عيد الميلاد الوحيد الذي ما زالت شعوب العالم كله تتذكره في ميعاده من كل عام منذ ألفي عام تقريباً؟  
بل وفي كل عام جديد يزيد عدد المحتفلين بهذا العيد على قد زيادة الناس من سكان الأرض  
القصة

في يوم كان يسوع عمره ١٢ عام هذا لا شك فيه وفي هذا التاريخ شعر يوسف أن يسوع قد بلغ مرحلة الشباب الناضج فثال يوسف ليسوع "في هذا العام لك من العمر والفهم مقداراً كبيراً فأنت ستصبحنا أنا وأمك مريم إلى بيت الله في أورشليم سر يسوع وإبتهج بهذه الفكرة وكان قلما ذهب على بيت الله عندما كان طفلاً، ولكنه ذهب مرة إلى أورشليم وليبيت الله هناك "يطلق عليه المعبد" أو الهيكل فكان قد ذهب إليه عندما كان طفلاً ولكنه لا يتذكر بالطبع هذا الهيكل

قال يوسف "يوجد في الهيكل بأورشليم بعض المعلمين المجتهدين فعندما نذهب معاً إلى هناك سيتكلم معك هؤلاء المعلمون المدرسين بكلام الكتاب ويشرحون لك أشياء كثيرة عن الله وأراد يسوع أن يذهب للإستماع لأنه سيكون فيما بعد معلماً صالحاً، فهو يريد أن يسمع عن الله لهذه كان سروره عظيماً أن يذهب للهيكل مع مريم ويوسف وكان كثيرون من السكان المحيطين بالبيت الذي يعيش فيه يسوع يرغبون في الذهاب للهيكل إذ تجمعوا ليذهبوا معاً وأخيراً بدأوا سيرهم وفي وسكهم الكثير من الأولاد والبنات المقاربيين في سنهم لسن يسوع ومر يوم في سفرهم ثم يومان ثم ثلاثة وأخيراً وصلوا أورشليم حبص كان الهيكل وكان الناس جماعات كثيرة وكان يسوع مبتهج بروية هؤلاء الناس يسعون إلى الهيكل لعبادة الله ولكن هؤلاء الأهم من هذا أنه مبتهج لأنه سيمجد الله في الهيكل مع أهله وعشيرته، كما أنه أراد الغستماع إلى المعلمين الذين تكلم عنهم يوسف معه

ومر الوقت سريعاً وهم في زيارة الهيكل، وقار موعد العودة أن يعوبوا إي ليارهم فسار يوسف ومريم مع رفاقهم الكبار من الناس لم يتمكنوا من روية يسوع لأنهم كانوا يظنونه مع جماعة الصبية يسرون معاً، في نهاية اليوم الأول توقف الجميع للراحة أما يوسف ومريم فكان توقعهم لإنتظار يسوع ولكنه لم يأت مع الصبية، فإبتغلت مريم ولكن يوسف طمأنها بعد الإشتغال وقال لها أن سيعود هو لينظره وذهب للبحث عنه مع كل مجموعات الصبية وغيرهم فكان يقول لهم "هل رأيت يسوع اليوم" فكانوا يجبوتهم كلا لم نراه اليوم توجه يوسف إلى أصدقاء غيرهم ليسألهم لكنهم كانوا يجبونه بنفس الإجابة أنهم لم يروه طوال اليوم فهت يسف إلى مريم ليقول لها أن الجميع قالوا أنهم لم يروه هذا اليوم لا بد أنه مازال في أورشليم، فقالت مريم يا عزيزي يوسف أنا أرجو من الله أن يكون طيباً قال يوسف سيكون بخير إطمئني ولا تقلقي سأذهب باكراً صباحاً إلى أورشليم لأقتنقه ولكن في صباح اليوم التالي ذهبت مريم مع يوسف عندين إلى أورشليم، وقد إنقضى اليوم كله يصيروا إلى هناك، وكان المساء قد أقبل ولكنهم توجهوا رأساً إلى أصدقائهم يسألونهم "هل رأيتم يسوع؟" ولكن أحداً لم يراه

فقال يوسف لمريم الليل أظلم ولا يمكن أن نبحث أكثر دعينا ننتظر إلى الصباح وفي الصباح الباكر من اليوم الثاني جد يوسف في البحث عن يسوع، ولكن مريم قالت ليوسف دعنا ندخل إلى الهيكل ربما نجده هناك، وقد دخل الهيكل ووجدنا أناساً كثيرون مازالوا بداخل الهيكل لم يخرجوا بعد

وفي جانب من الهيكل كانت مجموعة من الحاضرين تجلس على الأرض ينصتون لتعاليم المعلمون وكان بعد الحضور يلقي بالأسئلة فيجواب عليها المعلمون

يسوع كان يجلس في وسط هذه الجامعة يستمع بكل إجتهد لكل ما يقال، وكان في بعض المرات يسأل المعل بعض الأسئلة وكان المعلمون يقولون بعضهم لبعض "هذا الصبي بارع"، فهو يعلم أشياء كثيرة عن كتاب الله هو يسأل أسئلة حساسة لا يدركها إلا كبار السن

وكان يسوع مسروراً بكل شيء حوله، هو لم ير يوسف ومريم لإشغال ذهنه بما يتكلم به ولكنهما عندما دخلا الهيكل رأوه فقالت مريم "إننا بحثنا عنك في كل مكان وقد تعذبنا لعدم وجودك في وسطنا عندما بدأنا العودة" فتعجب يسوع وقال "لماذا تعذبنا ألم تعلمنا أنه كان ينبغي أن أكون فيما لأبي في هذا الهيكل"

ولكن لما علم يسوع أن يوسف ومريم يودان العودة إلى الناصرة قال للمعلمين الذين كانوا معه "سلام لكم" وإنصرف عنهم ثم قام وعاد إلى الناصرة وله شوق لهذا الهيكل في أورشليم وكان يسوع مطيعاً للعرء ويسوف

### الإستجابة :

### الأسئلة :

- هل أطاع يسوع العرء ويسوف وعاد معهما؟ لماذا؟
  - كيف نطيع بابا وماما؟ بسرعة - بدون غضب
  - ماذا نقول مهما حاضر - أي خدمة
- التعلم:** لون الصورة وأعد حكاية القصة

### الصلاة :



أيها الرب يسوع أنا مسرور

إلى بيتك المقدس  
أو إلى مدرسة الأحد  
ساعدني يا رب أن أتعلم أكثر

عن الأشياء التي تريدني  
أن أعملها  
علمني يا رب الطاعة  
مثلك تمام  
أمين

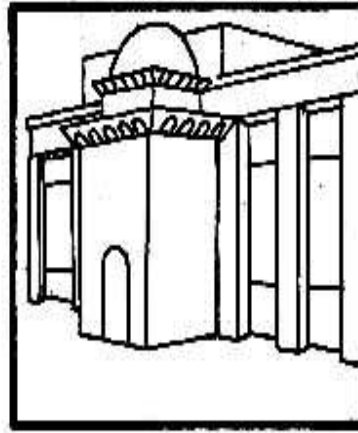


## أين نتعلم عن الله؟

أين ذهب يسوع في اورشليم؟ لَوْن الصورة الصحيحة.



ذهب  
يلعب مع  
رفاقه.



ذهب الى  
الربيعك.

ماذا فعل يسوع في الربيعك؟ لَوْن الصورة الصحيحة.

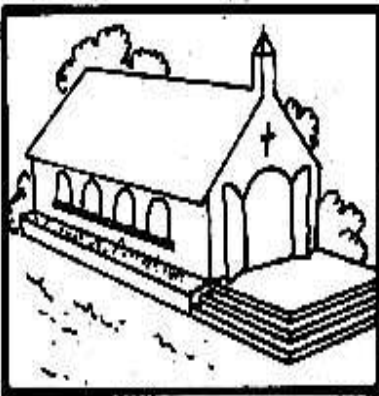


تتلمذ مع  
المعلمين  
عن الله.



لعب على  
سطح الربيعك.

إله أمه فبعب انه يذهب تلمذ ليتعلم عن الله؟



ارسم خطأ بصله تلمذ بالصورة الصحيحة. لَوْن الصورة.